التبرع بالخلايا الجذعية

وهناك نوعان رئيسيان من الخلايا الجذعية، وهما الخلايا الجذعية الجنينية والخلايا الجذعية في نخاع العظام، ويتم دراسة الخلايا الجذعية الجنينية في الاستنساخ العلاجي وأنواع أخرى من الأبحاث العلمية، وتتشكل الخلايا الجذعية لنخاع العظام وتنضج في نخاع العظام ثم تطلق في مجرى الدم، ويستخدم هذا النوع من الخلايا الجذعية في علاج السرطان.



قد يرغب العديد من الأشخاص بالتبرع بخلاياهم الجذعية إما لمساعدة أحد أفراد عائلته، أو مساعدة صديق مقرب، أو لحفظ هذه الخلايا حتى يمكن الرجوع إليها مستقبلًا في حال احتياجهايستخدم التبرع [بالخلايا الجذعية](https://www.webteb.com/articles/%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B0%D8%B9%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%B9%D9%84%D8%A7%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%B6-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%B9%D8%A8%D8%A9_17370) لعلاج الأشخاص الذين يعانون من أمراض الدم ومنها سرطانات الدم لاحتياجهم لنخاع عظم لإنتاج خلايا دم صحية، فكيف يتم التبرع بالخلايا الجذعية؟

بعد إجراء فحوصات معينة لتحديد ما إذا كان الشخص المتبرع بنخاع العظم مطابق للمريض، يتم تحضير المتبرع لعملية التبرع بالخلايا الجذعية، والتي يمكن أن تتم بإحدى الطرق التالية:

### 1-التبرع بخلايا الدم الجذعية الموجودة في الدم:

يشكل التبرع بالخلايا الجذعية الطرفية الموجودة في الدم 90% من مجموع الطرق المستخدمة، في الوضع الطبيعي يفرز الجسم هرمون بكميات معينة لتحفيز إنتاج خلايا الدم من نخاع العظم، خلال عملية التبرع بالخلايا الجذعية يتم حقن هذا الهرمون لتحفيز إنتاج كمية أكبر من الخلايا الجذعية. بعد مرور 4 أيام يتم سحب الدم من المتبرع وتمرير الدم بجهاز يعمل على فصل الخلايا الجذعية عن مكونات الدم الأخرى، ثم يتم إرجاح الدم للمتبرع عن طريق إبرة في اليد الثانية. يحتاج هذا الإجراء لمدة 2-5 ساعات في الجلسة الواحدة، واعتمادًا على كمية الخلايا الجذعية المراد التبرع بها قد يخضع المتبرع لعدة جلسات، والتي تتم في عيادات خارجية ولا تستلزم [تخدير](https://www.webteb.com/articles/%D8%AF%D9%84%D9%8A%D9%84%D9%83-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D9%85%D9%84-%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D9%8A%D8%B1_25232) أو المكوث في المشفى.

### 2-التبرع بنخاع العظم:

يستلزم التبرع بنخاع العظم خضوع المتبرع للتخدير الكامل، حيث يقوم هذا الإجراء على إدخال حقنة كبيرة للعظم وأخذ أجزاء من نخاع العظم للمتبرع، والذي يكون غالبًا من عظام الحوض يستمر هذا الإجراء لساعة أو ساعتين، ويستلزم المكوث في المشفى لعدة أيام

. مخاطر التبرع بالخلايا الجذعية:

التبـرع بالخلايا الجذعية الخاصة بنخاع العظام يتم سحب الخلايا الجذعية لنخاع العظام من الجزء الخلفي من عظم الحوض تحت التخدير الكلي، ويُعتبر أكبر المخاطر المرتبطة بعملية التبرع بالخلايا الجذعية الخاصة بنخاع العظام هو استخدام وتأثير التخدير أثناء الجراحة. وبعد الجراحة، قد تشعر بالتعب أو الضعف وتجد صعوبة في المشي لبضعة أيام، قد تشعر بالألم في المنطقة التي تم سحب النخاع منها لبضعة أيام، ويمكنك تناول مسكنات الألم.  ومن المحتمل أن تتمكن من العودة إلى الروتين المعتاد في غضون يومين، ولكن قد يستغرق الأمر بضعة أسابيع قبل أن تشعر بالشفاء التام.

## نصائح لما بعد التبرع بالخلايا الجذعية

* في حال تعرضك لأعراض بعد أحد إجراءات التبرع يمكنك اتباع النصائح الاتية للتخفيف من الأعراض المصاحبة للتبرع بأنواعها: ﻿
* أخذ قسط من الراحة بعد التبرع بالخلايا الجذعية لمدة 48 ساعة على الأقل.
* يمكنك أخذ مسكنات الألم التي تحتوي على الباراسيتامول مع الابتعاد عن المسكنات المحتوية على [الأسبرين](https://www.webteb.com/drug/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%86)، وذلك بعد استشارة الطبيب ووضع كمادات باردة على مكان الحقن.
* تناول وجبات صغيرة وخفيفة ومغذية خلال اليوم.
* تجنب النشاطات المجهدة، مثل: رفع الأثقال، أو الأعمال المنزلية لمدة 7-10 أيام على الأقل.
* ممارسة [المشي](https://www.webteb.com/articles/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%8A-%E2%80%93-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AF%D9%86%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%B3%D8%A8-%D9%84%D9%84%D8%AC%D9%85%D9%8A%D8%B9_13411) الخفيف للتقليل من التيبس وبناء طاقتك تدريجيًا.

